

غريب الحديث لابن قتيبة

أنَّ تطوُّل الأشْفار ثم تَنَدُّعُطِف .

والغَمَضَف في الآذان نحوه وهو أنَّ تَدُّبِر إلى الرأس وينكسر طَرَفُهَا ولذلك قيل لكلاب الصيد غُضَف لانكسار آذانها والعَطَف أيضاً إنَّ كان هو المحفوظ شبيه بذلك وكأنَّه اسم مبنيٌّ من عطفت مثل الغَضَف من غضفت فالغَضَف انكسار الأُذُن والغَضَف مصدر غضفت أُذُنُه وكذلك العَطَف انْعَطَاف الأشْفار والعَطَف مصدر عطفَت .

وفي الرواية الأخرى " وفي أشْفاره وَطَافُ " وهو الطُّول يقال رَجُلٌ أَوْطَافٌ وامرأة وطفاء .

وفي وَصَف عليٍّ عليه السَّلام له " أنَّه أَهْدَبَ الأشْفار " أي طَوِيلُهَا .
وقولُها وفي صَوِّتِه مَحَلٌ تريد فيه كالبُحَّة وهو أنَّ لا يكون حادِّاً والصَّحَلُ
البُحَّة وفي الحديث " إنَّ ابنَ عمر كان يرفع صوته بالتَّلبية حتى يَصْهَلْ صوته " وقال
الشاعر [من الوافر]